. @ 1782 @

(لم أنك منه نوالا % غير أن كدر شربي) .

(أنت ممن خلق الرحمن % من ذا الخلق حسبي) .

قال ومن مليح أشعاره قوله .

(من لم يذق لصبابة طعما % فلقد أحطت بطعمها علما) .

(إني منحت مودتي سكنا % فرأيته قد عدها جرما) .

(يا عتب ما أنا عن صنيعك بي % أعمى ولكن الهوى أعمى) .

(وا ما أبقيت من جسدي % لحما ولا أبقيت لي عظما) .

(إن الذي لم يدر ما كلفني % ليرى على وجهي به وسما) .

قال ومن شعره المختار قوله .

(يا عتب هجرك مورث الأدواء % والهجر ليس لودنا بجزاء) .

(يا صاحبي لقد لقيت من الهوى % جهدا وكل مذلة وعناء) .

(علق الفؤاد بحبها من شقوتي % والحب داعية لكل بلاء) .

(اني لأرجوها وأحذرها فقد % أصبحت بين مخافة ورجاء) .

(بخلت علي بودها وصفائها % ومنحتها ودي ومحض صفائي) .

(فتخالف الأهواء فيما بيننا % والموت عند تخالف الأهواء) .

نقلت من أخبار أبي العتاهية في كتاب المستنير للمرزباني أخبرني محمد بن يحيى قال حدثنا عون بن محمد الكندي قال حدثني محمد بن النضر كاتب غسان بن عباد قال أخرجت رسولا إلى عبد ا بن طاهر وهو يريد مصر فنزلت على العتابي وكان لي صديقا فقال أنشدني لشاعر العراق يعني أبا نواس وكان قد مات فأنشدته ما أحفظ من ملحه وقلت له ظننتك تقول أنشدني لأبي العتاهية فقال لو أردت هذا لقلت أنشدني لأشعر الناس ولم أقتصر على العراق